عام او سدليس كبازل ❁ قال فكاد صدري ينفرج لحسن انشاده وجودة الشعر قال ابو علي
وانما سُمّي راعيا بقوله لها امرها حتى اذا ما تبوأت ❁ لاخفافها مرعى تبوأ مضجعا
فقيل رعى الرجل وحدثنا ابو بكر ابن الانباري قال حدثني ابي قال حدثني احمد
بن عبيد عن الحرمازي قال مر جرير بذي الرمة فقال له يا غيلان انشدنا

ما قلت في المرئي فانشده

نبت عيناك عن طلل بحزوى ❁ عفته الريح وامتنح القطارا

فقال الا اعينك فقال بلى فقال

يعد الناسبون الى تميم	بيوت المجد اربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد	وعمروا ثم حنظلة الخيارا
ويهلك وسطها المرئي لغوا	كما الغيت في الدية الحوارا

قال فمر ذو الرمة بالفرزدق فقال انشدني ما قلت في المرئي فانشده
القصيدة فلما انتهى الى هذه الابيات قال الفرزدق حسن اعد فاعاد فقال
تالله لقد علكهن اشد لحيين منك قال ابو علي حس كلمة تقال عند التوجع

قال وقرات على ابي بكر بن دريد للصلتان العبدي

انا الصلتان الذي قد علمتم	متى ما يحكم فهو بالحق صادع
اتتني تميم حين هابت قضاتها	فاني لبالفصل المبين قاطع
كما انفذ الاعشى قضية عامر	وما لتميم في قضاي روائع
ولم يرجع الاعشى قضية جعفر	وليس لحكم اخر الدهر راجع
ساقضي قضاء بينهم غير جائر	فهل انت للحكم المبين سامع
قضاء امرئ لا يرتشي في حكومة	اذا مال بالقاضي الرشا والمطامع مع
وان كنتما حكمتماني فانصتا	ولا تجزعا وليرض بالحكم قانع
فان تجزعا او ترضيا لا اقلكما	وللحق بين الناس راض وجازع
فاقسم لا الو عن الحق بينهم	فان انا لم اعدل فقل انت ظالع
فان يك بحر الحنظليين واحدا	فما تستوي حيتانه والضفادع

وما تستوي

وما يستوي صدر القناة وزجها	وما تستوي شم الذرى والاجارع
وليس الذنابي كالقدامى وريشه	وما تستوي في الكف منك الاصابع
الا انما تحظى كليب بشعرها	وبالمجد تحظى دارم والاقارع
ومنهم رؤوس يهتدى بصدورها	والاذناب قدما للرؤوس توابع
ارى الخطفي بذ الفرزدق شعره	ولكن خيرا من كليب مجاشع
فيا شاعرا لا شاعر اليوم مثله	جرير ولكن في كليب تواضع
جرير اشد الشاعرين شكيمة	ولكن علته الباذخات الفوارع
ويرفع من شعر الفرزدق انه	له باذخ لذي الخسيسة رافع
وقد يحمل السيف المجرد بجفنه	وتلقاه رثا جفنه وهو قاطع
يناشدني الفرزدق بعدما	الحت عليه من جرير صواقع
فقلت له اني ونصرك كالذي	يثبت انفا كشمته الجوادع
فقالت كليب قد نصرنا عليهم	فقلت لها سدت عليك المطالع

قال ابو علي كشم انفه اذا قطعه والاكشم ايضا الناقص الخلق قال حسان
له جانب واف واخر اكشم وقرات على ابي عمر وعن ابي العباس عن ابن الاعرابي

قال اهجى بيت قالته العرب

وقد علمت عرسك انك آيب ❁ تخبرهم عن جيشهم كل مربع

اخبران من غادرت ان يهزم فيتحدث بخبر جيشه قال ابو علي واخبرنا ابو بكر
ابن الانباري قال حدثني ابي قال حدثنا عبد الصمد بن المعذل بن غيلان
قال ركب ابي الى عيسى بن جعفر ليسلم عليه فاخبر انه متاهب للركوب فانتظره
فلما ابطا خرج ودخل المسجد فصلى وكان المعذل اذا دخل في الصلوة لم يقطعها
فخرج عيسى فصاح بالمعذل يا ابا عمرو فلم يجبه فغضب ومضى فاتم المعذل

صلوته ثم لحقه فانشد

قد تلت اذ هتف الامير	يا ايها القمر المنير
حرم الكلام فلم اجب	واجاب دعوتك الضمير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)